

Distr.: Limited  
30 March 2009  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



### لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الدورة الثامنة والأربعون

فيينا، ٢٣ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩

البند ٦ (أ) من جدول الأعمال

المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده

### مشروع تقرير رئيس الفريق العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده

١- دعت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في جلستها ٧٨٣ المعقودة في ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٩، فريقها العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده إلى الانعقاد من جديد برئاسة خوسيه مونسيرات فيليو (البرازيل).

٢- واسترعى الرئيس انتباه الفريق العامل إلى أن الفريق العامل دُعي إلى الانعقاد، وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٠/٦٣، لكي ينظر حصرا في المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده.

٣- وكانت الوثائق التالية معروضة على الفريق العامل:

(أ) مذكرة من الأمانة بعنوان "الاستبيان الخاص بالمسائل القانونية المحتملة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية: الردود الواردة من الدول الأعضاء" (A/AC.105/635/Add.17)؛

(ب) مذكرة من الأمانة بعنوان "التشريعات والممارسات الوطنية فيما يتصل بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده" (A/AC.105/865/Add.4)؛



- (ج) مذكرة من الأمانة بعنوان "الأسئلة المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده: الردود الواردة من الدول الأعضاء" (A/AC.105/889/Add.2 و Add.3)؛
- (د) ورقة غرفة اجتماعات بعنوان "الأسئلة المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده: ردّان واردان من قطر والمملكة العربية السعودية" (A/AC.105/C.2/2009/CRP.11)؛
- (هـ) ورقة غرفة اجتماعات بعنوان "التشريعات والممارسات الوطنية فيما يتصل بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده: ردّ وارد من المكسيك" (A/AC.105/C.2/2009/CRP.15).
- ٤- ورأى بعض الوفود أن من شأن تعيين حدود الفضاء الخارجي أن يساعد الدول على تلافي ما يُحتمل أن ينشأ من مشاكل ناجمة عن التطور السريع الذي تشهده تكنولوجيات الفضاء وتزايد عدد الأنشطة التي تضطلع بها الدول والكيانات الخاصة في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه.
- ٥- وأعرب عن رأي مفاده أن عدم وجود تعريف للفضاء الخارجي أو تعيين لحدوده يؤدي إلى خلق حالة من الغموض القانوني بشأن مدى انطباق قانون الفضاء وقانون الجو، وأن من الضروري توضيح المسائل المتعلقة بسيادة الدول والحدود بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي من أجل تقليص إمكانية اندلاع نزاعات بين الدول.
- ٦- وأعرب عن رأي مؤداه أن أنشطة الطيران ما زالت تتطوّر جيداً بالرغم من غياب تعاريف مهمّة معيّنة من قانون الجو الدولي.
- ٧- ورأى بعض الوفود أن على الدول أن تواصل العمل في ظل الإطار الحالي الذي يعمل بشكل جيد، وأن القيام في الوقت الحاضر بأي محاولة لتعريف الفضاء الخارجي أو تعيين حدوده من شأنها أن تكون ممارسة نظرية قد تؤدي إلى تعقيد الأنشطة القائمة، وقد يتعذر عليها التكهن بالتطورات التكنولوجية التي ستحدث في المستقبل.
- ٨- وأعرب عن رأي مفاده أن الأغراض العملية لا تستدعي الحاجة إلى تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وأن من شأن تحديد نطاق تطبيق القانون الدولي للفضاء عن طريق تحليل الأغراض المنشودة من البعثات الفضائية أن يكون أكثر نفعاً.
- ٩- وأشار إلى أهمية تعزيز القانون الدولي القائم للفضاء، وخاصة فيما يتعلق بالمسؤولية عن الأنشطة الفضائية والإشراف عليها، وإلى ضرورة إنشاء وكالة فضائية دولية متخصصة لهذا الغرض.

١٠- وأعرب عن رأي مفاده أنّ من شأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده أن يعزّز أمن أنشطة الفضاء الخارجي ويُقوّي الثقة فيها.

١١- وأعرب عن رأي مفاده أنّ تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده لا ينبغي أن يؤدّي إلى تنقيح معاهدات الأمم المتحدة بشأن الفضاء الخارجي أو تعديلها، حيث إن تلك المعاهدات توفر أساساً متيناً وفعالاً لتنظيم الأنشطة الفضائية.

١٢- ورأى بعض الوفود أنه لا بد من النظر بعين الجدّ في اتباع نهج بديلة بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده.

١٣- واتفق الفريق العامل، بناء على مناقشته، على ما يلي:

(أ) الاستمرار في دعوة الدول الأعضاء في اللجنة إلى تقديم معلومات عن التشريعات الوطنية أو أي ممارسات وطنية قد تكون موجودة أو يجري وضعها فيما يتصل بشكل مباشر أو غير مباشر بتعريف الفضاء الخارجي والفضاء الجوي و/أو تعيين حدودهما، مع مراعاة المستوى الحالي والمتوقع لتطور تكنولوجيات الفضاء والطيران؛

(ب) مواصلة توجيه الأسئلة التالية، عن طريق الأمانة، إلى حكومات الدول الأعضاء:

١- هل ترى حكومتكم ضرورة لتعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي، في ضوء المستوى الحالي لأنشطة الفضاء والطيران والتطور التقني الطارئ على تكنولوجيات الفضاء والطيران؟ يُرجى تبرير الإجابة؛

٢- أو هل ترتئي حكومتكم نهجاً آخر لحل هذه المسألة؟ يُرجى تقديم تعليل للإجابة.

١٤- وأحاط الفريق العامل علماً باقتراح الرئيس أن يكون موضوع الندوة التي سينظمها المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء، في إطار الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية في عام ٢٠١٠، ذا صلة بمسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده.

١٥- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده ما زالت مسألة محورية ومهمة وأنه ينبغي للفريق العامل أن يواصل النظر فيها.